

لِكُلِّ هَوٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَرَمٌ

رَفَا إِلَيْهِ السَّعْيُ فَرَدَّ فِي تَقَرُّبِهِ
وَشَهِدَ الْحَقُّ حَقًّا فِي تَرَقُّبِهِ
وَمَنْ أَسْتَأْنَدَ إِلَى الْعَالَمِ النَّبِيِّ

سَيَسْتَكُونُ بِحُجْرَةِ بَرِيٍّ مَقْتَرَمٌ

دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْتِكُونَ بِهِ

مِنْ جَوْهَرٍ خَلْفَهُ وَالْخَلْقُ مِنْ عِلْقٍ
وَحُسْنٍ أَوْ صَافِهِ كَالَّذِي فِي نَسَقٍ
مِنْ بَعْدٍ وَصَفْحَةٍ كَالْبَدْرِ فِي أُتُقٍ

فَأَقْبَلْنَا بَيْنَ فِي خُلُقٍ فِي خُلُقٍ

وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ

فِي دَوْحَةِ الْأَنْبِيَاءِ كَالْأَصْلِ مَقْتَرَمٌ
وَكَمْرِهِ مِنْهُمْ فِي النُّورِ مُقْتَرَمٌ
وَجَمْعُهُمْ مِنْ جَيْبِ الْحَقِّ مُقْتَرَمٌ

بِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ كَالْأَصْلِ مَقْتَرَمٌ

وَكُلُّهُمْ مِنْ رَبِّكَ لِلَّهِ مُلْتَمِسٌ

لِلرَّسُولِ خَتَمٌ دُرٌّ عَقْدُهُمْ
بِهِ أَقْبَلْنَا الْأَنْبِيَاءَ فِي نَجْمٍ رُشْدِهِمْ
وَسَأَلْنَا الْيَوْمَ يَوْمَ قَصْدِهِمْ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ